

كلمة معالي وزير الاتصالات

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة وعلى آله وصحبه أجمعين

أصحاب السمو، أصحاب المعالي، أصحاب السعادة، الضيوف الكرام ...

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

نعيش اليوم الثورة الصناعية الرابعة، ثورة التحول الرقمي.

في هذه الثورة مفهوم التنافسية بين الدول تحول من التركيز على الأصول والمعرفة إلى التركيز على البيانات والريادة، فشركات بأصول قليلة وخبرات متواضعة لكنها تسلحت بالبتروال الجديد وهو البيانات وروح الريادة والمعرفة مثل Netflix وInstagram تمكنتا من إفلاس شركات عريقة ذات أصول ضخمة كBlockbuster وKodak. وعلى الصعيد المحلي شهدنا شركات مثل كريم ومرني ساهمتا في توفير أكثر من 100 ألف فرصة عمل لم تكن موجودة أصلا عجزت عن توفيرها شركات ضخمة. وأود أن أشير أن كل وظيفة تتأثر بالأتمته في الاقتصاد الرقمي ينتج عنها 3 وظائف جديدة

عالم الدفاع والأمن ليس مستثنى من هذه الثورة الرقمية ففي الحرب الجديدة التنافس لن يقتصر على حجم الأسطول ولكن على كيفية إستغلال البيانات لرفع الكفاءة القتالية والحفاظ على القمة التنافسية عن طريق الأمن السبراني.

ومثل كل الأصول التي تحتاج إلى أمن خاص لحمايتها .. فإن الحال ينطبق كذلك على البيانات التي تعد في حد ذاتها أصول تحتاج إلى حماية بمفهوم جديد يتماشى مع طبيعتها وهو مفهوم الأمن السبراني Cyber Security. بحسب دراسة لمعهد Open Data هناك فرصة ضائعة لاقتصادنا بقرابة 0.5% من الناتج المحلي من عدم الاستفادة من البيانات المفتوحة، بينما الإتحاد الأوروبي يحذر أن نفس القيمة 12 مليار ريال في خطر بسبب ضعف الأمن السبراني.

اليوم التنمية والأمن وجهان لعملة واحدة وهي عملة تنافسية الدول، فالיום العمل التشاركي البحثي والإبتكاري بين كل من الجهات الأمنية والجهات المعنية بالشؤون الاقتصادية والتنمية ضروري بشكل أكبر وأهم من السابق، ونفتخر اليوم أن هناك لجنة وطنية للتحول الرقمي ممثلة من أعضاء مجلس الشؤون السياسية والأمنية ومجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية للعمل بروح الفريق الواحد لتطبيق خطة التحول الرقمي، وهذه اللجنة ستعمل بإذن الله على توظيف الذكاء الاصطناعي Artificial Intelligence، عن طريق برنامج تمكين Deep Learning لرفع الكفاءة الإنتاجية للطبيب والمعلم والمبدع، وأيضا رفع كفاءة متخذ القرار ورجل الميدان في مجال الدفاع والأمن.

كما أن إستغلال الواقع المعزز Augmented Reality وهي صناعة تقدر قيمتها بـ 150 مليار دولار في 2020 ستكون أكبر نقلة نوعية في تحسين جودة التدريب لأطبائنا ومعلمينا وجنودنا البواسل.

في الختام، أود أن اشكر جميع القائمين على تنظيم هذا المنتدى وبرعاية مباركة من سمو سيدي صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، وأتطلع أن يكون أحد المنصات المباركة لتضافر الجهود الوطنية في دعم المشاريع البحثية والإبتكارية فلا ننسى يوما من الأيام أن الإنترنت كان مشروع لوزارة الدفاع الأمريكي وأطمح اليوم تحت رؤية 2030 أن نرى مشاريع مماثلة منبثقة من مملكتنا الحبيبة كي تكون قلب العالم العربي

والإسلامي للإبتكار ومحور القارات الثلاث للبحوث وبوجود صندوق إستثمار
لإطلاق حلول خلاقة للمنطقة والعالم، لعالم أفضل بإذن الله.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،